



التقرير اليومي الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

الجمعة 2016-03-11 العدد: 1225

**"تقرير حقوقي لمجموعة العمل: (70%) من مباني مخيم درعا قد دمرت
بشكل شبه كامل"**



- انفجار يستهدف لاجئ فلسطيني في بلدة المزيريب جنوب سورية
- استهداف المنفذ الوحيد لمخيم خان الشيخ بالرشاشات الثقيلة
- الأمن السوري يواصل اعتقال اللاجئين الفلسطينيين "عبدة عليان" ويتكتم على مصيره

Email: Reports@actionpal.org

Mobile: 00447447423737

Phone: 00442084530919 00442084530994



آخر التطورات

أكدت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية في تقريرها الحقوقي الذي سيصدر خلال الأيام القادمة تحت عنوان "لاجئو فلسطين في درعا واقع مرّ وخيارات صعبة" أن (70%) من منازل المخيم قد تم تدميرها بشكل شبه كامل وذلك بسبب القصف المدفعي والغارات الجوية المتكررة التي استهدفت المخيم.

إلى ذلك يرصد التقرير الحقوقي أهمّ الأحداث التي تعرض لها اللاجئون الفلسطينيون في مدينة درعا، سواء داخل مخيمها أو بلداتها، وعلى وجه الخصوص بلدة المزيريب، في الفترة الزمنية الممتدة ما بين آذار/ مارس 2011 ومنتصف آذار/ مارس 2016، من خلال ثلاثة أقسام رئيسية تناولت تعريفاً بمخيمي درعا وبلدة المزيريب من حيث الموقع والحدود والتعداد السكاني ومحاولات إدارة الأزمة والأوضاع العامة للاجئين الفلسطينيين في مخيمي درعا، بالإضافة إلى تقديم البيانات والإحصائيات المتعلقة بالضحايا والمعتقلين التي وثّقها قسم الرصد والتوثيق في مجموعة العمل.



ومن جانبه أشار رئيس قسم الدراسات في مجموعة العمل "إبراهيم العلي" إلى أنّ التقرير قد اعتمد في معلوماته على التقارير الميدانية التي وثّقها مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية بنحو رئيسي من خلال شبكة مراسليها في المخيمات والتجمعات الفلسطينية.

يشار أن مخيم درعا للاجئين الفلسطينيين في مدينة درعا جنوب سورية مبكراً في دائرة الاستهداف، وذلك نتيجة اندلاع شرارة الثورة السورية من مدينة درعا، في آذار/ مارس 2011، وقدم اللاجئون الفلسطينيون في سورية الآلاف من أبنائهم، حتى بلغ أعداد من قضى منهم نتيجة القصف بالصواريخ وقذائف الهاون والبراميل المتفجرة أو القنص أو الاشتباكات حتى لحظة إعداد التقرير (3183) ضحية، قدمت درعا منهم (329) لاجئاً.



وعلى صعيد آخر، أفاد مراسل مجموعة العمل أن صوت دوي انفجار هزّ بلدة المزيريب بمحافظة درعا أول أمس الأربعاء أدى إلى حالة فزع كبيرة بين الأهالي، تبين بعدها أن عبوة ناسفة زرعت في سيارة اللاجئين الفلسطينيين "حمدان الرماح" في محاولة لاغتياله، وأكد المراسل أن الأضرار اقتصرت على الماديات دون وقوع اصابات.

وتسود حالة قلق بين أبناء المزيريب جنوب سورية والتي يقطنها أكثر من (8500) لاجئ فلسطيني، وذلك بسبب استمرار محاولات الاغتيال والتي وصفها أحد السكان بأنها تهدد البلدة، وخاصة أن الفاعل والجهة التي تقف خلفها مجهولة في ظل حالة فلتان أمني تشهدها المنطقة برمتها.



ويتهم ناشطون، الأمن السوري بالوقوف خلف عمليات الاغتيال ووضع العبوات الناسفة في مناطق سيطرة المعارضة، في حين عزاها آخرون إلى تصفيات تخوضها مجموعات المعارضة المسلحة فيما بينها، إلا أن ناشطين آخرين يتهمون أجهزة استخبارات خارجية، والتي تنشط في مناطق جنوب سورية بحسب الناشطين.

وفي موضوع مختلف، استهدف الجيش النظامي طريق خان الشيخ زاكية بالرشاشات الثقيلة، وهو المنفذ الوحيد الذي يمد أبناء مخيم خان الشيخ بالمؤن وحاجاته الضرورية، علماً أن جميع الطرق المؤدية للمخيم مقطوعة، مما يجبر الأهالي إلى سلوك طريق زاكية بالرغم من خطورته العالية، كما تعرضت مزارع العباسة المجاورة لمخيم خان الشيخ لقصف مدفعي، ما أدى إلى وقوع عدة اصابات بين المزارعين.

أما فيما يتعلق بالمعتقلين الفلسطينيين، فتواصل الأجهزة الأمنية السورية اعتقال اللاجئين الفلسطيني "عبدة عليان" (24) عاماً وتتكتم على مصيره، وذلك بعد اعتقاله من قبل أحد حواجز النظام السوري في منطقة الزاهرة بدمشق يوم 31-3-2014، علماً أنه عايش فترة حصار الجيش السوري لمخيم اليرموك جنوب العاصمة، وتم اخراجه من المخيم بوساطة الهيئة الخيرية لإغاثة الشعب الفلسطيني التابعة لحركة الجهاد الاسلامي كونه أحد متطوعي الهيئة الخيرية في المخيم المحاصر.



يشار إلى أن مجموعة العمل تتلقى العديد من الرسائل والمعلومات عن المعتقلين الفلسطينيين، ويتم توثيقها تبعاً على الرغم من صعوبات التوثيق، في ظل استمرار النظام السوري بالتكتم على مصير المعتقلين وأسمائهم وأماكن اعتقالهم، ووثقت المجموعة حتى الآن 1061 معتقلاً فلسطينياً في سجون النظام السوري، في حين بلغت حصيلة ضحايا التعذيب في سجون النظام 436 لاجئاً.



فلسطينيو سورية إحصائيات وأرقام حتى /10/ آذار - مارس / 2016

- (15500) لاجئاً فلسطينياً سورياً في الأردن.
- (42,500) لاجئاً فلسطينياً سورياً في لبنان.
- (6000) لاجئاً فلسطينياً سورياً في مصر، وذلك وفق احصائيات وكالة "الأونروا" لغاية يوليو 2015.
- (8000) لاجئاً فلسطينياً سورياً في تركيا.
- (1000) لاجئاً فلسطينياً سورياً في قطاع غزة.
- أكثر من (71.2) ألف لاجئاً فلسطينياً سورياً وصلوا إلى أوروبا حتى نهاية ديسمبر - كانون الأول 2015.
- مخيم اليرموك: استمرار حصار الجيش النظامي ومجموعات القيادة العامة على المخيم لليوم (999) على التوالي، وانقطاع الكهرباء منذ أكثر من (1061) يوماً، والماء لـ (550) يوماً على التوالي، عدد ضحايا الحصار (186) ضحية.
- مخيم السبيينة: الجيش النظامي يستمر بمنع الأهالي من العودة إلى منازلهم منذ حوالي (855) يوم على التوالي.



- مخيم حندرات: نزوح جميع الأهالي عنه منذ حوالي (1048) يوم بعد سيطرة مجموعات المعارضة عليه.
- مخيم درعا: حوالي (709) يوماً لانقطاع المياه عنه ودمار حوالي (70%) من مبانيه.
- مخيمات جرمانا والسيدة زينب والرمل والعائدين في حمص وحماة: الوضع هادئ نسبياً مع استمرار الأزمات الاقتصادية فيها.
- مخيم خان الشيخ: استمرار انقطاع جميع الطرقات الواصلة بينه وبين المناطق المجاورة باستثناء طريق (زاكية - خان الشيخ).